

## تفسير سورة سبأ ( ٣ )

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة من وين من اول السورة؟ هاي رقم سبعة وقال الذين كفروا هل ادلكم؟ يلا يا شيخ عبد الله. الاستفهام هنا عشان الاستفتاء النبي عليه الصلاة والسلام. احسنت. هم يرغبون الناس - [00:00:00](#)

ومقصود مهتز بالنبي عليه الصلاة والسلام موسى قوله سبحانه اذا مزقتم يبنئكم اذا مزقتم كل مزق. شمعى يبنئكم يخبركم مزقتم كل مزق يعني في الارض وليس مع انه قد تعتم وانما الارض تأكل الاجساد الا اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:00:41](#)

محمد قوله سبحانه افترى على الله كذبا ام به جنة؟ هذولا كفار قريش يقولون ان محمد هذا عليه الصلاة والسلام انه احد اميرين يا اما انه يكذب على الله ويقول انه اوحى الي وهو كذاب او انه مجنون جاه - [00:01:06](#)

يعني تلبست به الشياطين وذا زي المجاني. طيب هل معنى هذا ان العدو يكذب كذبا كبيرا على عدوه؟ وان كان يعلم نفسه انه مخالف؟ ايه اكيد وهذا هذا منه لانهم يدرون انه صادق سبحان الله هذا الان مطبق في الوقت الحاضر - [00:01:26](#)

يعني عجب يعني تجد من بعد وسائل التواصل هذي يسمونه مدري يلبسونه في في الالفاظ وفي الاشكال وفي يعني فوتوشوب يلبسون على الناس بما هم يعلمون انه كذب. شف قريش الان يعلمون - [00:01:49](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اصدق اصدق الناس. وعرفوه منذ صغره بل سموه الامين. ومعاذ يقول كذاب هذا ومجنون هم يعلمون اعقل الناس صلى الله عليه واله وسلم. وهذا هكذا يفعل العدو بي عدوه. وذلك الان لا - [00:02:09](#)

كل ما يقال بل اصلا ما ينبغي لطالب العلم ان يطارد وسائل التواصل. والاخبار. يعني غالب هذي الاخبار والاشياء ذي خاصة بين المتخالفين كذب تزوير تدليس يعني انظروا هؤلاء افطر على كذبا ام به - [00:02:29](#)

هذا كذاب ولا مجنون؟ سبحان الله العظيم. هذا من العجايب. طيب كيف رد الله عليهم قال له مخبرا عن حالهم يعني ليس الامر كما ظنوا هم كما زعلوا. تمام. لان محمد هو الصادق - [00:02:51](#)

والصادق البار وليس كما كذبوا هم. طيب ما الذي حملهم على ذلك؟ انهم لا يؤمنون جاحدون. بالاخرة ما هم في ظالم بعيد طيب قوله سبحانه افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ايش معنى افلم يروا - [00:03:10](#)

ترى هذا التعبير كثير في القرآن اولم افلم كثير في القرآن. وكان شيخنا رحمه يقول ان هذا معطوف على شيء محذوف يقدر بحسب السياق هنا ايش نقول؟ اغفلوا فلم يروا يعني - [00:03:35](#)

انظروا ماذا في السماوات والارض؟ هم ايوه نخسف بهم الارض تفتح الارض ويسقطون فيها. او نسقط عليهم كسفا من السماء كسفا قطعاً وشها ان في ذلك لاية لكل عبد منيب - [00:03:55](#)

طيب ابو ابراهيم قوله سبحانه ولقد اتينا داود من داوود هذا عليه الصلاة والسلام. هل ورد ذكره قبل النبوة احسنت بطالة سورة البقرة. فلما فصل طالت بالجنود الى ان قال الله عز وجل قتل داود جالوت ما كان نبي - [00:04:21](#)

ذاك الوقت طالت طيب ماذا اعطاه الله عز وجل بعد ذلك؟ النبوة احسن صوت الشجي بالقرآن؟ ابو حسن قوله سبحانه يا جبال اوبي معهم شف ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال ومن معه. شو المعنى - [00:04:49](#)

لا قبل يا جبال يعني وقلنا يا جبال وقلنا يا جبال اول ما معه اسمع الاول سبحي ورددي معه والطير كذلك توضع معه. وانا له الحديد يعني يسهره بالنار ولا بدون نار؟ قال بعض العلماء انه في يده كأن الخيوط - [00:05:26](#)

والله على كل شيء قدير حافظ قوله سبحانه ان اعلم سابغات وعلما بطريقة جديدة نعم صحيح يعني يعملها بطريقة يسيرة تحمي

جنوده باذن الله عز وجل من المقاتلين طيب درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:05:56](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والسامعين اجمعين

اعوذ قال الله تعالى اعوذ بالله من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى ولسليمان الريح غدوها شهر - [00:06:40](#)

رواحها شهر واسرنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اعملوا ال داوود شكرا - [00:07:03](#)

وقليل من عبادي الشكور. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قول سبحانه ولسليمان الريح يعني وسخرنا لسليمان وهو ابن داوود عليهما الصلاة والسلام الريح. والريح معروفة هوى - [00:07:23](#)

يرسل الله عز وجل حيث شاء قال سبحانه غدوها شهر وارواحها شهر. الغدو هو المسير في الصباح والرواح والمسير في المساء ومتى يبدأ المساء الظاهر والله اعلم انها بعد الزوال ما بعد الزوال يسمى مساء - [00:07:44](#)

كيف مساء؟ ما بعد جا الليل نقول الليل في غروب الشمس لكن هذي يسمى مساء طيب قالوا سبحانه ولسمان الريح غدوها شهر يعني تسير في وقت الصباح مسافة سير شهر - [00:08:07](#)

واي سير هذا باي يعني نقيسه باي شيه؟ الجواب ما كانت العرب تعتاده. وهو مسير الابل العرب ثلاثعش ما كانت تعرف مسيرة الخيول. لان الخيول وان كانت سريعة الا انها ما لا تسير سيرا طويلا. سرعان ما - [00:08:30](#)

لكن الذي يسير سيرا طويلا هي الابل في الظهر والله اعلم ان المراد ان ربح سليمان عليه السلام تسير في وقت الصباح مسيرة الابل في شهر. وتسير وفي وقت المساء مسيرة الابل ايضا في شهر - [00:08:52](#)

وماذا يفعل؟ كان له بساط تحمله الريح حيث شاء. وهو نبي كريم من انبياء الله عز وجل لا يذهب يعني للعبث او لغير حاجة بل يذهب لتصريف ملكه عليه الصلاة والسلام او - [00:09:13](#)

ابلاغ دعوته او ما اشبه ذلك من المصالح فليست كما يفعل الناس الان من الفرجة من العبث وما اشبه ذلك بل لابد ان يكون هذا المسير له حاجة واضحة وحكمة آآ معروفة - [00:09:33](#)

لكن ما ندري الله اعلم بها. في سورة النمل ان الله عز وجل اعطاه لغة النمل وآآ يعني اعطاه الله عز وجل ملكا لا ينبغي ان نحن من بعده في سورة الصاد ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:09:51](#)

فهو عليه الصلاة والسلام كان ملكا نبيا. كان ملكا نبيا واسلنا له عين القطر اسلنا يعني جعلناها تجري. وعين القطر قالوا هي النحاس النحاس. اذا ماذا يفعل بها يفعل بها صناعات وما سخر الله عز وجل له من الجنود للجن وغيرهم يعني يستخدمون هذي العين السيلية - [00:10:09](#)

فيما هو من مصالح الناس قال سبحانه ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه يعني وايضا وسخرنا له من الجن من يعمل بين يديه بيدي ربه. يعني بامر الله عز وجل وتقديره وتسخيره لهم. ومعنى بين يديه امامه وتحت - [00:10:40](#)

ناظره وليس المعنى دائما امامه. فانه يأمرهم وربما ذهب الى يعني مكان اخر. فليس المعنى انهم اذا كانوا بيده عملوا واذا كان ليس بين يديه لم يعملوا. طيب وفي هذا اثبات الجن اثبات الجن وهذا امر قد دل اهل القرآن والسنة والاجماع. والجن خلق من خلق الله عز وجل - [00:11:02](#)

خلقهم الله من نار. مارج من نار. خلقهم الله لحكمة وهي عبادة. العبادة. قال الله وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقد علم الله الجن هنا خلقت الجن والانس يعبدون لانهم اقدم في الخلق. فالجن سابقون على الانس. الدليل - [00:11:29](#)

ان ابليس موجود. ابليس وهو من الجن طيب الملائكة قالوا من يفسد فيها لانهم عرفوا الجن مفسدون لكن والله اعلم ان الغالب في الجن الكفر. والعتو والا فان منهم فان منهم مسلمين ومنهم دون قاسطون ومنهم - [00:11:54](#)

صالحون دون ذلك هذي سورة الجن فالظاهر والله اعلم ان الجن ثلاثة اقسام كفار ومؤمنون خلص ومؤمنون دون ذلك. وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. وقال في الاولى وان منا - [00:12:19](#)

من القاسطون فالقاسطون هم الكفار والمسلمون اهل الايمان وفي قبلها وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. فالظاهر ان المعنى دون ذلك اي عندهم فسق وهذا يعني واقع وان كنا لا نجزم به جزما. فان يعني ما اكثر من يقرأ على الجن - [00:12:37](#)

يعني على مشروع من الانس من الانس ثم يتكلم معه انا مسلم. انا مسلم يقول الجنى انا مسلم وربما يتشهد وطيب لما تدخل؟ عبثا او حبا فهو مؤذي. لكننا مع هذا لا نجزم جزما. لان الجن يكذبون لكن - [00:13:01](#)

الذي نجزم به ونقطع به ان منهم مسلمون ومنهم صالحون وهل فيهم انبياء لا ليس فيهم انبياء على الصحيح. لكن منهم آء دعاة الدليل جن صيبي. ولوا الى قومهن منذرين. دعاة. وهل فيهم طلبة علم - [00:13:21](#)

يظهر نعم وهل معنا احد منهم اليوم؟ يمكن الله يستر لكننا ما نجزم ولا ينبغي الانسان يعني ان يباليغ في مثل هذا او يصدق كلام الجن لانه لا ينفعنا ولا يضرنا - [00:13:46](#)

لكننا مأمورون ايضا بالاستعاذة منهم. اذا اراد الانسان يدخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. وهذا في الصحيحين وفي غير الصحيحين يقول بسم الله وحديث حسنه الاباني قال صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الخائن يقول بسم الله - [00:14:04](#)

وهل الانسان اذا كلم يعني قرأ على المصروع وتكلم يخاطب الجنى يقول نعم لكن ما ينبغي الاستطراد لبعض الناس يبدأ يسأل الجن وينك مثل منه وين وربما يسأل عن الناس واحوالهم. الجن ترى ضعفاء - [00:14:27](#)

الاي اللي بتجي معنا ذا الحين سليمان عليه الصلاة والسلام وهو واقف سنة كاملة ميت ومع هذا ما عرفه. ما يدرون ظعفاء الانس اشرف منهم واقوى وان كان فيهم قوة ايضا فيهم قوة اه فالمقصود ان الانسان ما يسألهم ولا يستقصي او يستخدمهم في - [00:14:54](#)

في يكشفون عورات الناس يروحون يجيبون لها اشياء من السحرة الان والكهنة والفجرة من يستخدم الجن اغراض سيئة وقد ذكر العلماء اشياء عنهم ربما يأتون له مثلا بمال او ما اشبه ذلك يسرقونه كم - [00:15:21](#)

يسرق الانس يسرق الجن لكن مع هذا فهم عالم الغيب ما نعلمه ما نهله منهم اضعاف اضعاف ما نعلمه ولا حاجة لنا الى ان نستخدمهم او ندرس احوالهم اللهم الا ما يتعلق بما جاء في في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله - [00:15:41](#)

صلى الله عليه وسلم قال سبحانه ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم يعني يعصي ويتهرّب ويترك ما امر به ما امره بن سليمان عليه السلام نذقه من عذاب السعير - [00:16:04](#)

اي اه نعذبه من عذاب السعير. يعني السعير النار. وهل المراد في الآخرة ام يظن في الدنيا ها؟ يحتمل. يحتمل. يحتمل هذا وهذا. قال سبحانه يعملون له. يعني الجن يعني السياق في فيهم. يعملون - [00:16:22](#)

سليمان عليه السلام ما يشاء يعني ما يريد ويأمرهم به من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقدر راسية كم هذي اربع محاريب وتمائيل وجفان وقدر. اما المحاريف فاختلف السلف فيها اه عدة - [00:16:42](#)

من قالوا المساجد قالوا البنايات وقد غير ذلك واما التمائيل فانها تطلق على التصوير يعني تصوير ذوات الارواح صور تماثيل وماذا يفعل به سليمان؟ او ماذا يفعل؟ الله اعلم. الله اعلم. وهل كانت التمائيل جائزة في في عصره؟ لا شك - [00:17:06](#)

تكون جائزة والا ما امرهم بذلك. او بعبارة ادق ما سمح لهم ان يعملوا التمائيل. لان الله قال يعملون له اما بامرهم او بسماحه باذن لهم. والله عز وجل يشرع ما يشاء وينسخ فيكون الامر في شريعة مباحا وفي - [00:17:33](#)

محرمة وجفان يعني يعملون ايضا الجفان والجفان جمع جفنة وهي الاناء الكبير العظيم يستخدم للطبخ او للاكل او للماء او ما اشبه ذلك. ولذا قال وجفان كالجواب الجواب جمع جابية. والجابية هي مجتمع الماء - [00:17:53](#)

وقد ادركت الناس وهم يفعلون ذلك يعني كان في ان الذي يخرج الماء الابل الابل ثم بعد ذلك المكائن الضعيفة. ثم يجعل جابية يعني مكان مجتمع ماء. حوض كبير لكنه ليس - [00:18:24](#)

تم رفيعا وانما طويلا ثم يجمعونه حتى اطلقوه وقيل لماذا؟ لماذا ما يتركون الماء سارحا؟ فالجواب لان الماء يخرج شيئا فشيئا فلا

اطلق يسرح كل ما وصل المكان وقف. ويجي الثاني وقفه والثالث ما يصل الى المكان البعيد. فيجمعون الماء في - [00:18:45](#) بكثرة اطلقوه يذهب الى مسافات بعيدة يسقي ما يريدون من الزروع والنباتات والنخيل والاشجار فالجواب كانت معروفة ثم بعد ان جت هذه المكنن القوية الماء ياسين استغنى الناس عنها وقوله سبحانه وقدور راسيات - [00:19:10](#)

اي قدور عظيمة راسية ما تتزحزح ولها يعني آآ رواسي يعني قواعد بحيث تدخل تحتها النار وجوه قد يستفاد منها. وقدور راسيات وهذا يدل على قوة الجن ايضا ومقوية وايضا انهم يعملون لسليمان ما يريد عليه الصلاة والسلام. قال سبحانه اعملوا ال داوود شكرا وقليل من - [00:19:35](#)

عبادي الشكور. اي قلنا لال داوود وهو داود عليه السلام وابن سليمان وذريتهم اعملوا ال داود شكرا. يعني يعني شاكرين له عز وجل والشكر يكون باللسان بالقلب اولا اعترافا وباللسان تحدثا بالنعمة وبالجوارح عملا. اعملوا - [00:20:07](#) داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور يعني قليل نشكر الله عز وجل على نعمه وقد سمع عمر رضي الله عنه رجل يقول اللهم اجعلني من القليل قال لا تخرجن منها او لاؤجعلنك ضربا. عمر ما عنده. ايش تجيب بدعة ذي؟ قال يا امير المؤمنين الله يقول كذا وكذا. وقال عباد الشكر - [00:20:31](#)

نعم. هل كان يراهم ما اعرف دليلا لكن الظاهر نعم. ولا كيف كيف يعملون له وكيف يأمرهم بينهاهم؟ في الظاهر نعم. الظاهر انهم يعملون يراهم يأمرهم. نعم. قال ابن كثير رحمه الله لما ذكر - [00:20:56](#) ما انعم به على داوود عطف بذكر ما اعطى ابنه سليمان عليهما الصلاة والسلام من تسخير الريح له تحمل بساطه غدوها شهر رواحها شهر. قال قال الحسن البصري كان يغدو على بساطه من دمشق فينزل باصطخر يتغذى بها ويذهب - [00:21:26](#) من الصخر فيبيت بكابل. الظاهر ان يتغدى النسخة الثانية. افغانستان. ايه استغفر الله العظيم. مدينة الله اعلم اين هي؟ الله اعلم وبين دمشق وايسطخر شهر كابل للمسرع وبين اصطخر وكابل شهر - [00:21:46](#)

امن للمسرع وقوله تعالى واسلنا له عين القدر واسلناه مدها شوي احسن الله واسلنا له عين القطر قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعكرمة وغير واحد القطر النحاس. قال قتادة وكانت باليمن فكل ما يصنع الناس - [00:22:15](#) مما اخرج الله تعالى لسليمان عليه السلام قال السدي وانما اسيلت له ثلاثة ايام وقوله تعالى ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. اي وسخرنا له الجن يعملون بين يديه باذن الله اي - [00:22:35](#)

بقدره وتسخيره لهم بمشيئته ما يشاء من البنات وغير ذلك. ومن يزغ منهم عن امرنا اي ومن يعدل يخرج منهم عن الطاعة نذقه من عذاب السعير وهو الحريق. وقال الحسن الجن ولد ابليس والانس - [00:22:54](#)

ولد ادم ومن هؤلاء مؤمنون ومن هؤلاء مؤمنون وهم شركاؤهم في الثواب والعقاب. ومن كان من هؤلاء وهؤلاء مؤمنا فهو ولي الله ومن كان من هؤلاء وهؤلاء كافرا فهو شيطان. طيب. اه في كلام حسن وهو الحسن البصري اذا وفق الحسن - [00:23:14](#) الحسن البصري ومن التابعين وقد عاش كان في الصحابة رضي الله عنهم وهو عالم لكنه ليس بذاك في الحديث. عنده شيه من التدليس وهذا الكلام الذي قاله اما الجملة الاخيرة فقد دل عليه القرآن يعني من كان مؤمنا من الانس والجن فهو ولي الله ومن كان - [00:23:34](#)

كافر فهو ولي الشيطان. طيب لكن قوله ان الانس ولد ادم هذا دل عليه القرآن. طيب والجن ولد ابليس ما في دليل. احتمال ان المراد الجن بعد ابليس والا فان ابليس اصلا من من الجن. قال الله تعالى ان ابليس كان من الجن ففسق علم ربه - [00:23:57](#)

لكن ان صح كلام الحسن فيقال الجن يعني بعد ابليس الذين عاشوا وانتشروا كما ان اه ذرية نوح عليه السلام وليسوا كل بني ادم الذي عاش بعده يعني وذاك يسمى - [00:24:26](#)

اه ابي الناس الثاني لان بعده انتشر الناس من ذريته فاحتمال ان بعد ابليس يعني اه الجن هم الذين عاشوا فقط من ذريتهم اذا صح الكلام هذا الحسن ولا فالحمد لله لا يقدم ولا يؤخر نعم يا شيخ نوح عليه السلام - [00:24:43](#) هو اللي اللي جو بعده كل من ذريته ايه اللي معه في السفينة ايه نعم وحتى التأمل ولا فيه ما يدل على ذلك. ايه انقطع نسلهم. الذين

واجعل ذريته هم الباقيين اي اية هذه؟ صف ايه هذي الاية العلماء ذكروا ذلك لا انجي بس انقطعوا. تكون نساء وانقطعت. نعم اللهم اغفر لنا. نعم. نعم. وقوله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل - [00:25:20](#)

اما المحاريب فهي البناء الحسن. وهو اشرف شيه في المسكن وصدرة. وقال مجاهد المحاريب بنيان دون القصور. وقال الضحاك هي المساجد وقال قتادة هي المساجد والقصور. وقال ابن زيد هي المساكن. واما التماثيل اذا فتنحصر في هذه المساجد - [00:25:54](#) او القصور والمساكن نعم. واما التماثيل فقال عطية العوفي والضحاك والسدي التماثيل الصور. قال مجاهد وكانت من نحاس. وقال قتادة من طين وزجاج شيخ اهم يعني مجاهد وقاتادة كان عندهم اخبار يعني واشياء ايه ومجاهدة اخذ تفسير - [00:26:14](#) القرآن من ابن عباس رضي الله عنهم. يعني دايم يتكلمون يعني عن تفاصيل يعني واضح انهم يعرفون الاشياء. ايه. وفيها اه من اه علوم بني اسرائيل وفي اشياء تقبل والعلماء ابن كثير رحمه الله قسم اخبار بني اسرائيل الى ثلاثة ما دل عليه شرعنا لا نقبله - [00:26:42](#)

ما دل شرعنا على ابطاله نرده. ما لم يدل شرعنا على ابطاله وعلى رده في جزء حكايته. دليل قول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا سيما ما لا اه يعني يكون فيه حكم - [00:27:04](#)

وقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات. الجواب جمع جابية. وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما كان كالجواب اي كالجوبة من الارض. وقال العوفي الجوبة القطعة - [00:27:21](#)

ومنه الجوبة عندنا الناس حرفوا الجوبة. وفي حديث انس رضي الله عنه في الاستسقاء لما المدينة شهرا شهرا اسبوعا كاملا. فجاء الرجل مرة ثانية دخل الرجل قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل يعني من كثرة الامطار - [00:27:41](#)

ادعو الله يمسكها فقال اللهم حوالينا ولا علينا وان كان يشير وان كان يشير كل ما اشار الى السحاب آآ ابتعد قال فكانت بديه كالجوبة في الجوبة القطعة من المكان والارض. نعم. وقال العوفي عنه كالحياض وكذا قال مجاهد والحسن وقاتادة والضحاك وغيرهم - [00:28:01](#)

القدور الراسيات اي الثابتات في اماكنها لا تتحول ولا تتحرك عن اماكنها لعظمتها. كذا قال مجاهد والضحاك وغيرهما وقال عكرمة اتي فيها منها وقوله ايش الاثافي ايه نعم الاثافي في جمع اث فيها واثفية وهي - [00:28:23](#)

حجر ثلاث احجار يوضعه القدر سبحان الله ما يعني يوضع الا على ثلاث. اللهم انك انت بلوكتين كبار يمكن. لكن احجار فيما سبق يعني توضع ثلاث احجار فاتي فيها منها الظهر والله اعلم ان هذه فيها نفسها يعني ملحمة فيها - [00:28:50](#)

لا اثابه قال في اللغة هي ثلاث احجار يوضع عليها القدر نعم. وقوله تعالى اعملوا ال داوود شكرا اي وقلنا لهم اعملوا شكرا على ما انعم به عليكم في الدنيا والدين وشكر مصدر من غير الفعل. او انه مفعول له وعلى التقديرين فيه دلالة على ان الشكر يكون بالفعل - [00:29:14](#)

كما يكون بالقول وبالنية. طيب. قوله مصدر من غير الفعل او مفعول اللام مفعول له يعني مفعول لاجله. يعني اعمل وال داوود يا ال داوود للشكر لشكر الله عز وجل. مفعول لاجله. او المعنى اعملوا الشكر يعني - [00:29:42](#)

اعملوا عملا اشكروا يا ان زاوية شكرا. لكنه من غير اه مصدر من غير لفظ الفعل ثم تقول قمت قمت آآ وقوفا وجلست قعودا هذا مفعول مطلق لكنه من غير لفظ الفعل - [00:30:02](#)

هذا المعنى. نعم. قال ابو عبدالرحمن السلمي الصلاة شكر. والصيام شكر. وكل خير تعمله لله شكر. وافضل الشكر الحمد رواه ابن جرير. ورواه هو وابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب القرظي قال الشكر تقوى الله والعمل - [00:30:25](#)

الصالح وهذا يقال لمن هو متلبس بالفعل وقد كان ال داوود عليه السلام كذلك قائمين بشكر الله قولنا وعملا وفي هيهين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه - [00:30:45](#)

ينام سدسه واحب الصيام الى الله صيام داوود. كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. وقوله وقليل من عبادي الشكور اخبار



عن الواقع. داود عليه السلام كان جمع بين ثلاث عبادات. الصلاة - [00:31:05](#)

اه والصيام والجهاد. كان كان لا يفرج اذا لاقى ولد قتل جالوت وقتله وكان جنديا ثم اه اكرمه الله بالنبوة وابن عمرو رضي الله عنه عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:31:25](#)

زوجه ابوه فتاة فبعد مدة جاء اليه زار فتاة قال ما اخبر عبد الله؟ قال تعمل رجل يقوم الليل ويصوم النهار وما فتش لنا كنفا يعني ما قربها هو شاب وشاب متزوج وهذا يعني له وجهان. الوجه الاول اه - [00:31:42](#)

اه انه قد تلذذ بالعبادة تلذذ بالعباد ولذلك شغلته عن عرسه هذا يدل ان العبادة لها لذة ويحرمها من لا يحرص عليها. يحرم من لذة العبادة من قيام وصيام وذكر وقرآن. من يحرص عليها - [00:32:13](#)

ومن عدم الحرص الان السهر الذي يسهر وينتصف الليل وهو ما نام ومتى بتعشونا وتوبة الحمد لله الليل طويل عندنا اجازة طالب العلم ما عنده اجازة اجازتك اذا دخلت الجنة هذي الاجازة. اما السهر والسوالف وسبحان الله الشيطان ترى له طرق - [00:32:36](#)

هذا يزين السوالف حتى وان كانت يعني مثلا في العصر او في العصر ذا وقت اثنين ذا لكن في الصبح الضحى مع زملائك لكن لا الضحى انام. هذا وقت النوم - [00:33:06](#)

وقد ذم في كلام السلف النوم في الصباح مذموم لكن الشيطان ما يزين السوالف الصباح لا يبيك تنام خاصة طالب العلم مع ان الناس الان يسولفوا في الصبح لين ينتصف الضحى ثم ينامون لين العشاء. ظهر عصر مغرب عشاء ما يصلونها - [00:33:21](#)

نعم يقعون في الكفر الاكبر عند بعض العلماء دعونا من هؤلاء لكن الكلام على طلبة العلم طالب العلم الذي ما يحرص على قيام الليل ونجاهد نفسه على النوم المبكر يفر بنفسه يحرم - [00:33:43](#)

قيام الليل هذا شرف جاء في حديث شرف المؤمن شرف المؤمن فاذا لم تحرص على قيام الليل وان ترتب نفسك وتحرص يعني قدر ذلك بما لو كان عندك الساعة العاشرة طيارة - [00:34:03](#)

شو بتسوي؟ تقعد يعني تقول العشا متى؟ قال الساعة تسعة ونص. قال الحمد لله. لاحق خير. يلا تعشى الساعة تسعة ونص. يصير لا محد يسويها محد يسويها تسعة ونص لا والله عندي طيارة اسمحو لي يا شباب والله يحفظكم جعل فيه العافية ويجعلكم مرة ثانية -

[00:34:21](#)

طالب العلم اللي حريص على قيام الليل حريص على ان يفوز بهذه المنقبة مثل هذا ذكر هذا المثل لو كان عندك طيارة الساعة عشر متى بتستعد لها ذاك المطار قريبا يعني ثمان ونص ما عاد ترك شيه الا هو - [00:34:42](#)

هذا الحازم اما الكسلان خربان الطيارة وكمل وهات الطيارة من الناس يجي الطيارة وبين راحت؟ راحت وش فيك الله ما دريت اه نسيت تكفون لكن غالب الناس غالب الناس مثل هذي الاشياء ما يفوتونها. ثمان ونص شنتته جاهزة السيارة بتوديه جاهزة اذا كان

ما - [00:35:02](#)

مسارته كلش مضط امور فلماذا في مثل يعني قيام الليل؟ او صيام مثلا اثنين او خميس او ثلاث بيض يعني اقل تقدير ما تحرص جهز نفسك بالسحور وبالعشاء المبكر عشان تسحر الشيخ الاسلام رحمه الله لما تكلم عن النية في الصيام قال ان عشاء الصائم يعني

اللي بيصوم يختلف على - [00:35:24](#)

اللي هو بصايم كيف؟ يقول يخفف عشان يخف ويبكر من اجل انه يقدر يتسحر. اما لو لو ثقيل نفسه تأخر في العشاء ما هو بقادر يتسحر والسحور سنة ويقوي على العبادة. فالمقصود ان داود عليه الصلاة والسلام كان صاحب قيام - [00:35:53](#)

ابن عمرو كان يقوم من كل الليل ويصب كل النهار. فالنبي عليه الصلاة والسلام اه ما وافق على هذا. خلاف السنة وهذا الجانب الاخر. الجانب الاول قلنا في الامر انه يتلذذ بالعبادة العبادة لها لذة فتأمل يعني من شدة اللذة التي يجدها - [00:36:13](#)

شغلته عن الفتاة الجميلة العرس. لكن نقول القيام التام كل الليل وصيام النهار دائما هذي خلاف السنة. فالنبي طارح اهو يعني قال صم ثلاث ايام. صم من الشهر ثلاثة ايام. قال اعطيك افضل. اطيعك افضل حتى يعني انتهى الى يصوم يوم ويفطر يوما - [00:36:33](#)

ومن القرآن قال اقرأه في شهر. هذه سنة يقرأ في شهر قال له اطيعك افضل الى ان وصل به الى ثلاث ايام عشان يختم كل ثلاث ايام

طيب لكن ها؟ لا لا عبد الله بن عمرو بن العاص. كلاهما عابد لكن ابدت العمر اعبد. رضي الله عنهم جميع - [00:36:55](#)  
فاقول يعني خلاصة الكلام انه ينبغي لطالب ان يجاهد نفسه يجاهد نفسه ويعني قال ابو سفيان الثوري يقول جاهدت نفسي عشرين  
سنة على قيام الليل وتلذذت بي عشرين سنة. عند اول امر يحتاج الانسان الى - [00:37:24](#)

مجاهدة ويعني يقوم متناقل ويعني في جاهد نفسه جاهدت الله عز وجل يفتح حتى الان من كبار السن من كبار السن يقوم بدون  
ساعة بدون جوال. في الوقت اللي تعود عليه يقوم - [00:37:44](#)

الله المستعان نعم قال تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأة فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا  
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. قوله سبحانه فلما قضينا عليه الموت القضاء - [00:38:01](#)

يعني حكمنا وقدرنا وقضاء الله عز وجل سابق بل ازلي. فالله عز وجل قد قدر على سليمان وعلى غيره عليه السلام وعلى غيره  
الموت ازلا اه قضينا عليه الموتى وفي هذا الدليل على ان الانس والجن يموتون والرسول يموتون عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام. ما

دلهم على موته يعني ما دل الجن - [00:38:21](#)

على موت سليمان الا دابة الارض يعني حشرة من حشرات الارض تسمى بالارضة. هكذا بالارضة وهي معروفة يعني بحجم النملة  
الكبيرة. النملة الكبيرة شيء نسميه عندنا محمد ما تعرفونها؟ العفاز. عفاز يعني اه كبيرة شوي. سوداء وشريرة. اذا لمستها او -

[00:38:49](#)

طيب هي بحجمها لكنها بيضاء. ويكثر خروجها ايام المطر. يعني الارض تكثر خروجها ايام المطر وتوجد عند الخشب مكان فيه خشب  
يعني مطروح سبحان الله تاكل تخرقه عندها قوة وسليمان عليه الصلاة والسلام ما دل على موته الا دابة له قال سبحانه تأكل منسأته.

يعني عصاه وكان واقفا فتوفي - [00:39:22](#)

الله اخذ روحه واجساد الانبياء تبقى فكان واقفا ما تحرك. والجن يعملون بين يديه بما امرهم وما عرفوا الا بعد سنة لما اكلت ارض  
الارضة اني انساتها سقط عليه الصلاة والسلام فعرفت الجن انه توفي قال سبحانه - [00:39:52](#)

فلما خر يعني سقط تبينت الجن يعني عرفوا ان لو كانوا يعلمون الغيبة ما لبثوا في العذاب المهين. يعني هذا العمل وفي هذا الدليل  
عن الجن ما يعرفون سليمان عليه الصلاة والسلام مقابل لهم ويرونه ومع هذا ما عرفوا انه ميت. ما يعرفون - [00:40:17](#)

الغيب نعم. نعم. صحيح. احسنت. ماتت تغير بعكس الانسان العادي ينتفخ ينتن اما الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيبقون اكرام من الله  
لهم. نعم قال ابن كثير رحمه الله يذكر تعالى كيفية موت سليمان عليه السلام وكيف عم الله موته على الجن المسخرين له في الاعمال

الشاقة - [00:40:37](#)

فانه مكث متوكأ على عصاه وهي منسأته. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والحسن وقتادة وغير واحد مدة طويلة نحو  
من سنة فلما اكلتها دابة الارض وهي الارضة ظعفت وسقط الى الارض وعلم انه قد مات قبل ذلك بمدة - [00:41:09](#)

طويلة تبينت الجن والانس ايضا ان الجن لا يعلمون الغيب كما كانوا يتوهمون ويوهمون الناس ذلك والله تعالى اعلم القطر ليش  
معروفة؟ ولا ما تدرن خلاص ابحتوا عنها الان تجدونها. شيخ سؤال واحد من كان عنده خمس نخلات او اقل او اكثر فهل عليه زكاة

وكيف - [00:41:29](#)

اخراج زكاته اذا كان فيها زكاة. مم. يعني يقصدون بذلك النخل في في يعني في البيوت نقول هذا يعتمد على آآ يعني ثمرة النخل. اذا  
هل تبلغ نصابا او لا؟ ان قيل ما النصاب؟ فجمع النصاب اوسق. وثلاث ثلاث مئة صاع - [00:42:07](#)

وهو بالوزن يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله بالوزن ست مئة واثنتي عشرة كيلو ثلاث مئة واثنتي عشرة كيلو فتقدر تقدر ظهر والله اعلم ان  
خمس ما تبلغ النصاب ما تبلغ الا اذا - [00:42:32](#)

كانت اه ثمرته كبيرة بعض النخل ثمرته كبيرة فاذا بلغت ست مئة واثنا عشر كيلو يخرجها كم يخرج؟ نقول النخيل الان تسقى  
بالمؤونة يعني ليست من الارض من قم فيخرج نصف العسر نصف العسر - [00:42:49](#)

مما يخرج من ثمرتها او يقدر ثمنها ويخرج يخرجها فلو قلنا مثلا ان ثمنها الف ريال كم نصف العشر والعشر الالف مئة ونصفها؟

خمسون خمس خمسون ريال في خلقها زكاة فيها تردد الانسان والله ما ادري - [00:43:09](#)

ويمكن ما حد مقدر الا انخلي. يمكن نخليه يكون نصابا يمكن دون نسوق والحمد لله. قدر ثمنه واخرجه. لن يتجاوز مئة ريال او اشبه ذلك ان التمر ليس غالبا. يعني بعض انواع الفاخرة جدا الكرتون كرتون الموز مئة - [00:43:28](#)

مئة وخمسين فكم فيه ما يجي يعني نخل كبيرة يمكن تجيه عشرة وما اشبه ذلك. على كل حال اذا استطاع الانسان ان يأتي باحد خبير يخلص له نخلة هذا يبلغ نسب او لا فعل. وان تردد احتاط لنفسه واخرج - [00:43:48](#)

وين قال الله يلزمني قلنا ما يلزمك ما يلزمك الاصل عدم الوجوب. والله تعالى اعلم يمكن يقدر العادة ان يخرصون يخرس النخل التمر عروس النخل اي نعم نعم اهل الخبر يعرفون ذلك. وذلك عند الخراسة يسمون خراسة ما يخرصون اذا اذا - [00:44:08](#)

بعد الجذاذ بل قبل الجداث يمشون في النخيل يقولوا كذا وكذا والغالب ان خرصا يتقارب ينام في ناس معروفون الخبرة ثلاثة اربعة يقدر ثم اذا يعني جلسوا كم كم؟ قريب قريب من بعض - [00:44:40](#)

- [00:45:00](#)